

تعريف القرآن الكريم اصطلاحاً | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

ما المراد بالقرآن؟ ما هو الذي الان لو جاءك شخص غير مسلم وقلت نحن عندنا قرآن نقرأه؟ قال لك ما هو القرآن؟ كيف تعرف له القرآن؟ كيف توضح له القرآن - [00:00:00](#)

فقالوا القرآن هو كلام الله المعجز المتعبد بتلاوته المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا تعريف من من يعني تعريفات كثيرة ذكرها اهل العلم لما عرفوا القرآن قالوا هو كلام الله - [00:00:10](#)

ولما تقول كلام الله تخرج ما سوى يعني كلام الله من من كلام المخلوقين كلام الجن والانس وكلام الحيوانات وغيرها اذا قلت كلام الله هذا قيد. يخرج ما سواه طيب اذا قلت كلام الله - [00:00:33](#)

سلام الله المنزل او قلت كلام الله المعجز المعجز اه المعجزة هذه هذه يعني خاصية اختص بها القرآن بانه معجز لان كلام الله يعني ان اردنا به القرآن فهو معجز - [00:00:51](#)

ان اردنا به الاحاديث القدسية ليست معجزة وكلام الله له خاصية معجز معجز باي شيء معجزة بالفاظه معجز بمعانيه معجز بدلالاته معجز بكل وجه نستطيع ان نقول انه معجزة معجز باخباره بقصد - [00:01:08](#)

يعني كلمة الاعجاز لا لا نستطيع ان نحدها بحد معين. نقول معجز معجز لغوي لا اه معجز بياني لا نقول المعجز بكذا لا حتى باستشفاء الناس ما هي معجزة معجز بتأثيره على الناس لما يقرأ القارئ قراءة طيبة يؤثر على القارئ. فكلمة الاعجاز اعجاز القرآن - [00:01:25](#)

هو اعجاز من كل وجه من كل وجه فالقرآن معجز من جميع الوجوه. من جميع النجوز. فاذا قلنا كلام الله المعجز قصدنا به القرآن قصدنا به القرآن واذا قلت المتعبد - [00:01:48](#)

بتلاوته ماذا تخرج ماذا نخرج؟ نخرج القرآن الذي لا يتعبد تلاوته كيف يكون قرآن ولا يتعبد بتلاوته نقول ذكرنا مثل هذا يعني قالوا القراءة الشاذة القراءة الشاذة هي قرآن في اصلها - [00:02:02](#)

لكن لا يتعبد الانسان بتلاوته. كيف لا يتعبد بتلاوته لا تصح الصلاة بها لو قرأ قراءة شاذة في الصلاة لا تصح الصلاة بها او لا تجزئ اه لو قرأها الانسان قرأ هذه القراءة الشاذة لا يؤثر على انه كمن يقرأ القرآن كل حرف كل حرف بعشر حسنات - [00:02:21](#)

هذا ما يحصل ولذلك قالوا قال المتعبد بتلاوته يعني هذه هذه الخاصية متعلقة بكتاب الله سبحانه وتعالى انا الذي كتب بين هذه بين الدفتين كتب واجمع العلماء كتب في عهد الصديق - [00:02:43](#)

وايضا كتب في عهد عثمان واجمع العلماء على ان هذا القرآن هو هذا المنزل وما سواه لا اعتبار له واخرجنا من ذلك القراءات الشاذة. لا ندخلها في المصحف. لا ندخلها ولا نقول من يقرأ القراءة الشاذة. انه يتعبد بتلاوة القرآن في الصلاة - [00:03:00](#)

او في اجر هذا الشيء فاذا قلت كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلام الله المعجز المتعبد لتلاوته وقلت المنزل على محمد هذه ايضا قيد. قيد قوي جدا حتى تميز الكتب الثانية لان كلام الله - [00:03:19](#)

الله تكلم بالتوراة بالانجيل كلها كلام الله بالزبور وما سوى ذلك مما لم يذكر لنا من الكتب لاننا نحن نؤمن بالكتب المنزلة وهي كثيرة ونؤمن بما ذكره القرآن وبما لم يصرح به القرآن نحن كما قال سبحانه وتعالى قال في آيات في آيات - [00:03:40](#)

الايمان هو في قوله تعالى بملائكته وكتبه وكلمته ما الكتب ما هي؟ انت تؤمن بالكتب ما هي كتب لا تستطيع ان تحدها بحد معين. تقول الكتب المنزلة التي انزلها الله على انبيائه. انزلها الله عليه انبيائه - [00:04:02](#)

انت تقرأ في القرآن تقول مثلاً والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الذين الذين انزل من قبلك ما هو؟ هل هو التوراة

للالانجيل؟ نقول كثيرة لكن القرآن صرح بشيء منها كالتراة والالانجيل - 00:04:18

القبور والصحف ونحو ذلك. طيب اذن قولنا اذا قلنا كلام الله كلام الله المعجز المتعبد بتلاوته المتعبد بتلاوته المنزل على محمد

اخرجنا يعني قيدنا عرفنا هذا القرآن هو المنزل على محمد - 00:04:33

واخرجنا الكتب الاخرى التي نزلت على من كان قبل قبل محمد صلى الله عليه وسلم ثم عندنا ايضا قيد اخر نقول المنقول اليينا

بالتواتر الذي نقل اليينا بالتنقيب ونقل اليينا بالتواتر. نقل اليينا مشافهة وكتابة - 00:04:54

المصحف نقل الى كتابة مشافهة وكتابة القرآن العظيم هذا يعني مع مر السنين والقرون والامة تتلقاه جيلا عن جيل بالمشافهة

والتلقي والتلقي. لا يمكن ان يؤخذ القرآن من المصاحف من المستحيل - 00:05:14

ان يأتي شخص ويقول انا اتعلم القرآن من المصحف واحفظه من المصحف ما يمكن. مستحيل لابد ان يكونوا بالسمع والمشافهة

النبي صلى الله عليه وسلم كيف اخذه من جبريل هل جاءه مصحف؟ لا. هل جاءه ورقة؟ لا اخذه بالمشافهة والسمع. كيف لقاه -

00:05:37

كيف كيف نقله الى الصحابة؟ بالمشافهة يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول تلقيت سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه

وسلم. مباشرة من فيه. فكانوا يأخذونه بالمشافهة. هذا هو الاصل. هل هذه اصل اخذ القرآن - 00:05:56

والكتابة تؤيد وتعزز هذا الشيء. يعني الكتابة تعزز المشافهة في القرآن سار بطريقتين ولذلك قال هنا قال في تعريفه قال المنقول

اليينا بالتواتر. اما اذا جائسنا قراءة وان كانت صحيحة وثابتة. لا ما لم تنقل بالتواتر لا تعتبر - 00:06:12

قد تجد هناك قراءات عند البخاري ومسلم لكن لا نستطيع ان ندخلها في المصحف. لانها لم تنقل اليينا بالتواتر. لم تنقل اليينا بالتواتر

- 00:06:34